# كتاب النفاس

## باب أكْثَرَ النِّفَاسِ

٤٥٥ـ عن علي بن [عبد الأعلى]، عن أبي سهل ـ واسمه كثير ابن زياد ـ، عن مُسَّة الأزدية، عن أم سلمة، قالت: «كَانَت النُّفَسَاءُ تَجلِسُ على عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ أَربَعِينَ يَوماً، وكُنَّا نَطلِي وُجُوهَنَا بالوَرْسِ مِنَ الكَلَفِ»[1]. رواه الخمسة إلا النسائي. وقال البخاري: علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة.

قلت: ومعنى الحديث: كانت تؤمر أن تجلس إلى الأربعين، لئلا يكون الخبر كذباً؛ إذ لا يمكن أن تتفق عادة نساء عصر في نفاس أو حيض.

## باب سُقُوط الصَّلاةِ عن النُّفَسَاءِ

٤٥٦ـ عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «كَانَتِ المَرأَةُ مِن نِسَاءِ النبيِّ ﷺ تَقعُدُ فِي النِّفَاسِ أَربَعِينَ لَيلَةً لاَ يَأْمُرُهَا النبيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلاَةِ النِّفَاسِ»[2]. رواه أبو داود.

---

(١) رواه أحمد ٦/ ٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٩، وأبو داود (٣١٢)، والترمذي (١٣٩)، وابن ماجه (٦٤٨). راجع «التبيان» ٢/ ٣٧٥-٣٧٧.

(٢) رواه أبو داود (٣١٢). راجع «التبيان» ٢/ ٣٧٥-٣٧٧.